

١٧٩

أساطير شعوبنا القديمة ، حتى ما انقرض منها وباد ، تاركًا رواسبه في أعماق ذاتنا .

ولا يكسب صفة المعاصرة من الأعمال الأدبية، سواء منها ما أوغل في العصور الخوالي ، وما كان من البضاعة الحاضرة ، إلا ما نصغى فيه إلى نبض حياتنا بأبعادها المترامية .

واعرضوا على هذا المقياس الضابط ، كل الأعمال الأدبية ، في مختلف أنواعها وفنونها ، وشتى مناهلها ومصادر إبحائها : يحدد لكل منها موضعه من المعاصرة دون أن يضطرب أو يختل .

واعرضوا عليه أدبنا المحدثين ، على اختلاف مدارسهم ومذاهبهم ، وتفاوت منابع ثقافتهم وأجواء فكرهم ، يحدد لكل منهم مكانه في وجودنا الأدبي الحي ، دون أن يزيف أو يضلل . . .